

5 استراتيجيات

النظر للمألوف بطريقة غير مألوفة

الطريقة الأولى:

وجهات النظر الأخرى

أعد كتابة المشكلة أو نقطة التركيز
من وجهـــــات نظر متنـــوعة
فعندما نعيد تعريف الأشيـــــــاء
والطريقة التي نطرح بها المشكلة
تتغير الأفكار والحلول لتوسيـــــع
نظرتـــــك لمشكـــلة ما يمكنك
اتبـــــــــاع نفس الطريقة التي
كان دافنشي يتبعها:



osamabadandy





01.

اكتب المشكـــــلة التي تواجهك

من وجهة نظـــــــرك الخاصة.

osamabadandy







02.

اكتب المشكلة من وجهة نظـــــــــــر طرفين آخرين لهما علاقة بالمشكلة.



03.

قم بتجميع وجهات النظر وامزجها بوجهة نظر جديدة تشتمل (ولو جزئيا) على وجهات النظر الثلاث السابقة.










أمـــــــا إذا كنت بصدد إطلاق مشروعك الخـاص؟ وأردت معرفة آراء غيرك فقم بمــــــا يلي:

01.

اكتب مشروعك من وجهة نظرك الخاصة.

osamabadandy



02.

اكتب الفكـــرة من وجهة نظر موظفيك.

osamabadandy







.03

اكتب رأيك من وجهة نظر المنـــافسين.

osamabadandy



.04

اجمع وجهات النظر المتنوعة بواحدة

تجمع كل ما سبق.

osamabadandy







توســـــع آراء الآخـرين نظرتك

وترفع مستوى وعيك للمشكلة

وتعينك على إيجـــــــاد حلولٍ

متنوعة تراعي أصحاب العلاقـــة

فتخلق حلــــــولًا شمـوليــة.

osamabadandy





الطريقة الثانية:

إعادة صياغة المشكلة

إن تغيير صيـــــاغة المشكلة يسهم بإيجاد حلول متعـــددة للمشكلة أو المسألة أو نقطـــة التركيــــز التي تكون بصدد المعالجة.

الأمر الآخر من المهم كتابة المشكلة أو نقطة التركيز بطريقــة إيجابية ؛ لأن ما يتبـــــع سيعتمد بشكل كبير على المدخــــل الأول، ألا وهو طريقة طرح المسألة التي تنوي معالجتها.

osamabadandy





تمرين

المشكلة 01.

كيف يمكـــــن تقليـــــل الازدحـــام في منطقـــة معينـــة؟

اكتب ثلاث حلول ممكنة.

01. ....

02. ....

03. ....

osamabadandy



المشكلة 02.

كيف يمكن تقليل عدد السيـــــــارات في منطقـــــــــة معينـــــــــة؟

01. ....

02. ....

03. ....

osamabadandy







المشكلة 03.

كيف يمكن أن نضمن تدفقًا طبيعيًا للسيارات في منطقـــــة معينـة؟

01. ....

02. ....

03. ....

osamabadandy





لو قمنا بمحـــــــــاولة حل هذه الأسئلة فـإننا لا بد أن نحصل على إجـــــــــابات مختلفة، على الرغـــــــم من أن المعنى المقصود واحد، وهذا يـــــــدُلُّ على أن الطريقة التي نعيد بها صياغة المشكلة تؤثر بشكل كبير في المنتجات أو الأفكار أو الحلول المقترحة.





الطريقة الثالثة:

لعب أدوارٍ مختلفة

مثلما أن الطريقـــــة التي نصوغ بها المشكلة أو نقطة التركيـــز تغير من المخرجات التي نحصل عليها، فـــإن القبعة التي نرتديها تؤثر أيضًا بشكـــل كبير في طبيعة الحلول التي سنحصل عليها.



osamabadandy




في هذه الطريقة انظر للمشكــلة من وجهة نظر شخص آخر له علاقـــــــــة بالمسألة، ارتدِ قبعة صاحب المشكلة،

على سبيل المثال:

افترض أن الحكومة ستقوم ببناء جســـر جديد، فلا بد من أن يكون هنالك أطراف مستفيدة وأطراف أخرى متضررة.



osamabadandy

فأصحاب المحال التجارية في الشارع الـــذي سيقام عليه الجسر طرف، والقاطنون في نفس الشارع أيضًا طـرف آخـــر وكل من يستخدم هذا الشارع من أصحاب السيـارات طرف أيضًا، وكل شخص سيتضرر من الزحام في الشـــــــارع طرف، ولا ننسى أن الجـهة المسؤولة هي أيضًا طــرفٌ رئيسٌ في هذه المسألة. فمن أجـــل أن نغير نظـــــــرتنا للمشكلة ينبغي أن نلعب أدوارًا مختـــلفة لنرى المشكلة من زواياها المختلفة.

osamabadandy





فكلٌ يرى المشكلة من زاوية رؤيتــــــــه، ولا يمكن أيضًا إغفال مصالح كـــــل طرف من هؤلاء، فالمصالح تلعب دورًا كبيرًا في الطريقة التي يُنظر بها للمشكلة.



osamabadandy







حدد ما هي الفوائد والأضرار من بناء الجسر لكل طرف من هذه الأطراف حتى تستطيع لعب دور كل واحد منهم :

الطرف	الفائدة	الضرر
الجهة الرسمية (البلدية مثلًا)		
سكان المنطقة		
أصحاب المحال		
أصحاب السيارات		

إن هذا المثال يساعد في تغيير الزاوية التي ترى بها، وتطلعك على وجهات نظر أخرى تساعد في لعب أدوار مختلفة.

osamabadandy





الطريقة الرابعة:

غيّر سياق المسألة

إن تغيير السياق الذي تؤطر به المسألة أو نقطة التركيز أو المشكلة أو نقطة التحسين الذي تريد؛ يُسهم في تغيير طريقة تعاملنا معها، فكثيرًا ما نقع في شرك السياق، وكثيرًا ما نُخدع بهذا في حياتنا اليومية.



osamabadandy







موقفًا اشتريت فيه قطعة مــلابس؟

أو اقتنيت قطعــــــة أثـــــــاث؟

فوجدت أن سعرها في مكـــان معين بمبلغ محدد، في حين عندما غيـــــرت المكان وجدت أن فيه القطعة بنفـس المواصفات ونفس الشركة المصنعة، ولكنها بسعر آخر مختلف أعلى أو أقل؟

osamabadandy





ويحصل أحيانًا أن تدفع ثمن فنـــــجان من القهوة مبلغًا معينًـــــا، في حين أنك تذهب لمكان آخر، وتشرب نفس الفنجان بنفس المواصفـــــــــات، ولكن بسعر أكبر وبأضعاف.



osamabadandy





إن تغيير سياق الأشياء يغير من قيمتها ونظرتنا إليها، وبالتالي يختلف سلوكنا تمامًا، كذلك هي المشكلات أو المسائل، إن تغيير السياق يجعلك تنظر لها بطريقة مغايرة. تخيل مكانًا مخيفًا بالنسبة إليك؛ سينتابك شعور بالخوف.

أحِط هذا المكان بأشياء جميلة وزهور، ستتغير نظرتك له بكل تأكيد.

osamabadandy



الطريقة الخامسة:

فكّر مثل الطفل

ما الذي يفـــــــرّق طفلًا صغيرًا عن شخــــص بـــــالغ؟

كثيرًا ما نضجر أو يصيبنا الملل من أسئلة الأطفال، السبب يكمن في أن أسئلتهم قد تبدو ساذجة، فهم ينظرون للعالــم بغير الطريقة التي ينظر إليها البالغون.



osamabadandy




العالم بالنسبة لهم مثير ويحوي الكثير من الأشياء التي تستحق أن نسأل عنها ونعرفها ونكشفها ونستكشفهـــــا.

osamabadandy





في المقابل العالم بالنسبة للبالغين يخلو من الإثارة، ممل ورتيب لدرجـة كبيرة جدًا تجعلنا نهمل التفاصيـل إن الفضول هو الفارق بين العالمين رغم أنه نفس العالم.

osamabadandy





سقوط شيء من الأعلى أمر لا يمر مــرور الكرام بالنسبة لطفل، تواصل مع الطفل الذي في داخلك، استرجع كيف كـــــان الطفل الذي كان يفكر في عالمك،

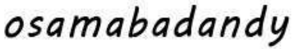


osamabadandy





تخيل نفسك وانظر للمشكلة أو نقطة التركيز من وجهة نظره، حاول أن ترى تفاصيل الأمور من وجهة نظر ذلك الطفل، حتمًا سترى ما كان عليه غشاوة سابقًا، وستكشف عن إبداعك رويدًا رويدًا.








أسامة بدندي

خبير الإبتكار والتفكير الإبداعي

مقيم وخبير استراتيجي معتمد من معهد الابتكار العالمي

مدرب معتمد من معهد القيادة البريطاني

osamabadandy






متى ينبغي التواصل؟

01 الاستشارات

بناء إستراتيجيات معامل الابتكار .

تصميم الخدمات .

02 خدمات التيسير وقيادة الفعاليات

متحدث رئيسي Keynote Speaker

قيادة برامج الهاكاثونات .

تيسير جلسات التفكير الإبداعي وحل المشكلات .

قيادة معسكرات الابتكار الخارجية والداخلية .

03 خدمات التدريب

جميع الشهادات الاحترافية من معهد الابتكار العالمي GInI

04 خدمات التقييم لمعهد الابتكار العالمي

منظمة الابتكار المعتمدة .

معمل ابتكار معتمد .











